

واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل

شيخة ناري الرشيدى *

* أستاذ أصول التربية المساعد _ جامعة حائل

** هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة حائل برقم BA- 1503

واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية

النسائية في جامعة حائل

ويرى فلاته [2] أن الواجبات المناطة بالأستاذ الجامعي عديدة ابتداءً من مسؤولياته تجاه طلابه وتزويدهم بالعلوم والمعارف المختلفة وحل مشكلاتهم، وهناك عبء آخر على الأستاذ الجامعي والمتمثل في مساهمته في تحقيق أهداف المجتمع وحل مشكلاته وتزويده بالدراسات والبحوث المفيدة له، كما أن للأستاذ الجامعي دور هام في عملية البحث العلمي في حل مشكلات المجتمع، ويجب أن يكون مقابل هذا الدور حقوق مادية ومعنوية للأستاذ الجامعي، ومعرفة مشكلاته والعمل على حلها حتى تدفعه للإبداع في مجال تخصصه ومنها الحوافز المادية والترقيات وحضور المؤتمرات والندوات والدورات المختلفة.

ويضيف سنفر [3] أن عضو هيئة التدريس في الجامعة يعد من أهم ركائز التعليم الجامعي وعليه تعود مسؤوليات كبيرة، فهو عامل أساسي وهام في نجاح العملية التعليمية ونجاح الجامعة وتحقيق أهدافها.

ومع هذا الدور المحوري لعضو هيئة التدريس في الجامعة كونه أحد الركائز المهمة فيها، فإذا تأثرت هذه الركيزة ستؤثر في مخرجات التعليم الجامعي، ومن المؤثرات التي قد تحد من أداء عضو هيئة التدريس هي مواجهته لمجموعة من المشكلات المختلفة، وضغوط العمل مما تؤدي إلى ضعف الرضاء الوظيفي لديه وتؤثر على سير عمله وإبداعه، ومن تلك المشكلات هي المشكلات الأكاديمية والإدارية والمالية، ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة في جامعة حائل للتعرف على المشكلات التي تواجهها عينة من أعضاء هيئة التدريس النسائية، والتي تؤثر على سير أدائهن الأكاديمي، توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك بعض المشكلات الأكاديمية لديهن وهي (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي، ومشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومشكلات تتعلق بالبحث العلمي، ومشكلات تتعلق بالطالب، ومشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي)، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة الحلو [4] التي توصلت أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة هي مشكلات تتعلق بالطلبة،

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل المملكة العربية السعودية، ومستوى هذه المشكلات وأهمها والمتعلقة بالمحاور التالية: المقرر التدريسي - عضو هيئة التدريس - البحث العلمي - الطالب - الإرشاد الأكاديمي، وأظهرت الدراسة أن المشكلات المرتبطة بالطالبة كانت أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل، وقد تلتها المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس بالمرتبة الثانية بدرجة مستواها متوسط. في حين أظهرت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي المرتبة الثالثة ومستواها متوسطة. ثم احتلت المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي المرتبة الرابعة وجاء في المرتبة الأخيرة المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي المرتبة الخامسة ولكن بمستوى متوسط. وأوصت الباحثة على القائمين بجامعة حائل الاهتمام بحلول المشكلات التي تتعلق بالطالب من خلال تفعيل مكاتب الإرشاد الأكاديمي حتى يتوفر الجو المناسب لعضو هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية، الهيئة التدريسية النسائية، جامعة حائل.

1. المقدمة

يعد التعليم الجامعي وسيلة لتطور المجتمعات وتقديمها المستمر، فهو يعمل على مواجهة مشكلات المجتمع وحلها، ومن أهم أهداف التعليم الجامعي هو إعداد مخرجات قادرة على تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع ومواجهة مشكلاته وحلولها في كافة التخصصات ومختلف مناحي الحياة، فالتعليم الجامعي هو الطريق الفاعل والوحيد للتقدم العلمي والتكنولوجي الحديث، ومن الركائز المهمة في التعليم الجامعي هو الأستاذ الجامعي الذي ينقل المعرفة ويوظفها، والتي تعتبر من وظائف التعليم الجامعي والمتمثلة بنقل المعرفة وإنتاجها من خلال التدريس الجامعي، والذي يقوم بها الأستاذ الجامعي، حيث يشير عمارة [1] إلى أن قدرة التعليم الجامعي على تحقيق أهدافه وأداءه ورسالته في بناء وتنمية المجتمع يتوقف على قدرته على أداء وظائفه المختلفة مثل إنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، ونقل المعرفة من خلال التدريس، وخدمة المجتمع والبيئة.

ومخرجاتها، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف يجب الاهتمام بعضو هيئة التدريس من خلال التعرف على مشكلاته ومواجهتها وحلولها وتوفير وسائل الراحة المناسبة حتى يقدم عمله بإتقان، ويتفرغ للأبداع والبحث العلمي ويكون إنتاجيته العلمية كبيرة، لأن معظم وقته يضيع في حلول مشكلاته ومتابعة أموره التعليمية داخل الإدارة. الأمر الذي ما دعا الباحثة للتعرف على المشكلات الأكاديمية لدى الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، رغبة منها لتقديم رؤية واضحة عن تلك المشكلات ودرجة توفرها لديهن وتوجيه الجهات ذات العلاقة على مواجهة تلك المشكلات والعمل على معالجتها.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل؟

ويتفرغ من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل أثناء فترة عملها؟
2. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجهها الهيئة التدريسية النسائية؟
3. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية والمرتبطة بالمقرر الدراسي؟
4. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية والمرتبطة بعضو هيئة التدريس؟
5. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية والمرتبطة بالبحث العلمي؟
6. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية والمرتبطة بالطالب؟
7. ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية والمرتبطة بالإرشاد الأكاديمي؟

ب. أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تعرف واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل، والمتعلقة بالمحاور التالية: المقرر التدريسي - عضو هيئة التدريس - البحث العلمي -

ومشكلات متعلقة بالبحث العلمي، ودراسة العامري [5] والتي توصلت إلى أن أهم المشكلات الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس هي المشكلات المتعلقة بالرواتب والحوافز ومشكلات تعليمية، ومشكلات متعلقة ببيئة العمل، والمشكلات الإدارية الممارسة في الكلية والجامعة.

ويرى شعبان [6] أن عضو هيئة التدريس في الجامعة يواجه العديد من المعوقات والمشكلات ومنها المشكلات المتعلقة بالنظام الإداري في الجامعة، كالتعيين والترقيات والإجازات والتفرغ، وضعف الحوافز، وكلها تحد من الإبداع العلمي والبحثي.

ويضيف الرواشدة [7] أن هناك كثير من المشكلات التي تؤثر في أداء عضو هيئة التدريس ومنها عدم توفر وسائل الراحة المناسبة له وكثرة إعداد الطلبة في الفصل الواحد، وعدم توفر الأجواء التدريسية المريحة للعديد من القاعات الدراسية لاكتظاظها بالطلبة، ومن المشكلات أيضاً ما يتعلق بالبحث العلمي والمشكلات المتعلقة بنظام الترقيات.

2. مشكلة الدراسة

مع التزايد المستمر بالتطورات الحديثة والتكنولوجية في شتى المجالات زادت الحاجة إلى إعداد جيل يواجه ويتوكل مع تلك التطورات، وزاد الإقبال على الجامعات التي ستقوم بإعداد وتأهيل تلك الأجيال التي تتوكل مع التطورات، حيث أن الجامعة هي الركيزة الأساسية في كل المجتمعات للاضطلاع بهذا الدور، ومع تزايد الإقبال والضغط على الجامعات وكثرة عدد الطلبة فيها، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات التي تطرأ في التعليم الجامعي وتؤثر على تحقيق أهدافه، ومن أهم أركان الجامعة هو الأستاذ الجامعي نظراً للدور المهم المناط به والذي يؤديه والرسالة التي يقدمها، وهناك مجموعة من المشكلات التي تؤثر على سير أداء الأستاذ الجامعي مما ينعكس على مخرجات التعلم الجامعي، فيجب على الجامعة التعرف على تلك المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والعمل على حلها، وتولى الأستاذ الجامعي اهتمام بالغ بالتعرف على تلك المشكلات وتطويره مهنياً وتلبية حاجاته.

مما سبق يتضح الدور المهم لعضو هيئة التدريس الجامعي، ومع هذا فإن هناك مجموعة من المشكلات يواجهها أثناء قيامه بعمله الأكاديمي مما يؤثر في تحقيق أهداف الجامعة

في جميع التخصصات من صعوبات وتحديات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية، وفاعلية. وتعرف الباحثة المشكلات الأكاديمية في هذه الدراسة بأنها: العقبات التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل المتعلقة في أهداف تعليمها ومحتواها وأساليب وإجراءات تعليمها وتعلمها وأساليب تقويمها. الأداء الأكاديمي:

يعرف شريف [9] الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه. ويعرف الدهشان والسيسي [10] الأداء الأكاديمي على أنه: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل جامعته، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة وتوقعات المجتمع. ومن ثم يعد الأداء التدريسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة. وتعرف الباحثة الأداء الأكاديمي إجرائياً: كل ما تقوم به أعضاء هيئة التدريس النسائية بجامعة حائل من أعمال أكاديمية وتدرسية وبحثية لتحقيق أهداف الجامعة. وتعرف الباحثة أعضاء الهيئة التدريسية النسائية: بأنهن المدرسات في جميع الكليات في جامعة حائل المملكة العربية السعودية، ويحملن مؤهلات علمية مختلفة مرتبة ترتيباً تنازلياً: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

3. الدراسات السابقة

هدفت دراسة عناب [11] إلى الكشف عن مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك، عجلون، والبلقاء التطبيقية، والكشف على المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس أثناء ممارساتهم الحرية الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من 288 من أعضاء هيئة التدريس، طبقت الاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت الدراسة النتائج التالية: يدرك أعضاء هيئة التدريس مفهوم الحرية الأكاديمية بدرجة متوسطة، وجود مشكلات عديدة تواجه أعضاء هيئة التدريس منها ضعف الإمكانيات المادية والبيروقراطية والروتين الإداري وعدم اعتماد المعايير الأكاديمية في التعيين، وعدم وجود لوائح لحماية الحرية الأكاديمية، وضعف التواصل بين الجامعات الأخرى .

الطالب- الإرشاد الأكاديمي.

2- التعرف على أهم هذه المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل والمتعلقة بمحاور الدراسة. 3- التعرف على مستوى هذه المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل والمتعلقة بمحاور الدراسة.

ج. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

1. تعرف واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية قد يعد تمهيدا للتغلب عليها.
2. يمكن أن يساعد الهيئة التدريسية النسائية على تحسين أدائهن من خلال الكشف عن معوقات ومشكلات تحول دون تحقيقهم لمستوى الأداء المطلوب.
3. قد توجه أنظار القائمين على التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بطبيعة المشكلات التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ومعرفة مسبباتها المرتبطة وبيئة النظام الجامعي التعليمية.
4. قد يساعد في التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية القائمين على التعليم الجامعي في وضع هذه الأمور والاعتبارات في عين الاعتبار أثناء التخطيط.
5. قد توجه أنظار القائمين على التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بتطوير أعضاء هيئة التدريس وتنميتهم مهنيًا ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

د. حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل.
- اقتصرت الدراسة على الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل.
- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437/1436هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

المشكلة: صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها [8].

وتعرف الباحثة المشكلات إجرائياً: ما تواجهه أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل المملكة العربية السعودية

المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس هي المشكلات الاجتماعية، يليها في الترتيب المشكلات الأكاديمية، في حين جاءت المشكلات الإدارية في الترتيب الثالث والأخير. وأظهرت نتائج متغيرات الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في المشكلات الأكاديمية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، وبتغير الخبرة في مجال التدريس.

أما دراسة السرور والزعبي [13] فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات الأكاديمية تعود لمتغيري: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطوير استبانة تضمنت (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات: المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، والمشكلات المتعلقة بنظام الترقية، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 96 عضواً W. وقد بينت نتائج الدراسة، أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والترقية، وأقلها حدة المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة في المشكلات المتعلقة بالطلبة، وعضو هيئة التدريس، والإدارة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب لأكاديمية المختلفة في مجالي: البحث العلمي، والترقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات.

وهدف دراسة بربور [14] الكشف عن المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية النسائية في الجامعات الأردنية، طبقت الباحثة استبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه عضو هيئة التدريس النساء هي كثرة إعداد الطلبة.

أما دراسة الرويشد [15] فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة 285 عضو هيئة تدريس وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات وأسفرت الدراسة إلى وجود مشكلات

وأجرى العامري [5] دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الكلية، والجنس، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والعمر على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (147) عضواً، يمثلون (70.3%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة ذات تدريج خماسي، تكونت في صورتها النهائية من (61) فقرة، موزعة على (6) مجالات. أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة كانت في المجالات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز، والجوانب التعليمية، وبيئة العمل، والسياسات والممارسات الإدارية لإدارة (الكلية/الجامعة) على التوالي؛ بينما كانت المشكلات في مجالي الترقيات الأكاديمية والطلبة، أقل حدة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المشكلات المتعلقة بالرواتب والحوافز، تبعاً لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، وفي مجال المشكلات التعليمية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح درجة مدرس ومعيد. كما وجدت فروق في مجال المشكلات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية تبعاً لمتغيرات الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، والدرجة العلمية لصالح المدرس والمعيد، والعمر لصالح الفئة (أقل من 30 سنة) و (30-39 سنة).

أما دراسة الرواشدة [7] فقد هدفت إلى التعرف بمستوى الشعور بمشكلات التعليم الجامعي الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية، وتحديد أثر متغيرات الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية ونوع الكلية في هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من 121 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء، وطبقت الاستبانة على العينة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن أكثر المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس كانت متعلقة بالطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغيرات الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية ونوع الكلية في هذه المشكلات.

وهدف دراسة اليوسف [12] إلى تعرف المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز وعددهم (652) عضواً، وبلغت العينة الفعلية (222) عضواً، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على أن أبرز

من هيئة التدريس ممن يحملون الدرجات الأعلى للاستفادة من خبراتهم في حل المشكلات الأكاديمية التي تعترض الجامعة.

وهدفت دراسة قرايين [18] للتعرف على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية وتكونت العينة من 63 عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة أن أهم المشكلات الأكاديمية هي ضعف مستوى الطلبة وبالذات في اللغة الانجليزية وضعف دافعية الطلبة على التعلم.

كما هدفت دراسة اورتا [19] للتعرف على مشكلات أعضاء هيئة التدريس عند تدريس المقررات التربوية وتوصلت الدراسة على ان أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس هي كثرة إعداد الطلبة في الشعب الدراسية مما يزيد عبئ الأستاذ الجامعي وصعوبة تقويم الطلبة في بعض المقررات الدراسية، ومن المشكلات أيضا ضعف المستوى العلمي للطلبة قبل دخولهم للجامعة مما يزيد عبء الأستاذ في مساعدتهم على اكتساب المهارات الضرورية وتحسين مستواهم

وسعت دراسة المقداي [20] الى الكشف عن المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وتكونت العينة من 302 عضو هيئة تدريس طبق عليهم استبيان وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي المشكلات المتعلقة بالطلبة ثم المشكلات المتعلقة بالإدارة ثم المتعلقة بالبحث العلمي وأخرها المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي: تناولت الدراسات السابقة في مجملها المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة المشكلات الأكاديمية، وبعضها درست المشكلات الأكاديمية والإدارية، عدا دراسة واحدة تناولت المشكلات الإدارية وهي دراسة الرويشد [15]. واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، جميعها تناولت أعضاء هيئة التدريس بالجنسين الذكور والإناث عدا دراسة بربور [14] كانت العينة الهيئة التدريسية النسائية حيث اتفقت مع هذه الدراسة، وتوصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من المشكلات التي يعاني منها: عضو هيئة التدريس بالجامعات، والتي تؤثر على فعالياته، وأهمها ما يتعلق: بزيادة عدد الطلبة في الشعب، وزيادة العبء التدريسي، والمشكلات تتعلق بإدارة

لدى أعضاء هيئة التدريس وأهمها المشكلات في مجال القيادة والموارد البشرية والعلاقات الانسانية.

وهدفت دراسة شطناوي [16] دراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع المتوسطة والجامعات الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من 173 من أعضاء هيئة التدريس، طبقت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من العينة وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات أهمها ضعف تحصيل الطلبة المقبولين في الجامعة، وكثرة عدد الطلاب في الشعب الدراسية، وعدم توفر الإرشاد الأكاديمي في القسم.

وسعت دراسة العميرة [17] للكشف عن أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي يواجهها عضو هيئة التدريس في جامعة الاسراء وتوصلت الى ان أهم المشكلات هي المتعلقة بالطلبة.

أما دراسة الحلو [4] فقد هدفت إلى تعرف مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية على هذه المشكلات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (144) عضواً، وهي عينة تعادل ما نسبته (45%) من مجتمع الدراسة. وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة في البحث العلمي وعلى التوالي، في حين كانت أقلها حدة في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية ولصالح الذكور، وبين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة وفي كل المجالات فيما عدا مجال المشكلات المتعلقة في البحث العلمي، ولصالح أصحاب الرتبة الأكاديمية الأعلى، وسنوات الخبرة في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية، ولصالح أصحاب الخبرة لأكثر من عشر سنوات، ونوع الكلية في مجالات المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وبإدارة الجامعة، وبالبحث العلمي ولصالح الكليات الإنسانية. وقد تضمنت الدراسة عددا من الاستنتاجات والتوصيات أهمها: القيام بدراسة تحليلية لمقارنة المشكلات الأكاديمية بين الجامعات الفلسطينية، وتدريب وتعيين الأعضاء

حائل للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجههن والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من ادائهن الأكاديمي. وقد تم تصميم الاداة وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من الاستبيان:

يتلخص الهدف من الاستبيان هو جمع معلومات للتعرف على المشكلات الأكاديمية لدى عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل.

ثانياً: تحديد مصادر بناء الاستبيان:

بعد أن اطّلت الباحثة على أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة والدراسات التي تناولت المشكلات الأكاديمية والأداء للهيئة التدريسية النسائية، والاستعانة بدراسة استطلاعية على عينة من الهيئة التدريسية النسائية لمعرفة آرائهم في نوع المشكلات الأكاديمية التي تواجههن والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من ادائهن الأكاديمي حيث توصلت الباحثة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل تتمحور في أربعة محاور هي: المحور الأول: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي، محور الثاني: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس، المحور الثالث: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي، المحور الرابع: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب، المحور الخامس: المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي وتم إعداد استفتاء متضمناً عدداً من الفقرات التي تمثل المشكلات الفرعية الموزعة على خمسة مجالات المشكلات الرئيسية الموضحة في الجدول التالي:

الكلية، ومشكلات تتعلق بالبحث العلمي، ومشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي، ومشكلات عضو هيئة التدريس نفسه وهذا ما سعت للتعرف عليه هذه الدراسة، جميع الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول المشكلات وهذا ما اتبعته الدراسة الحالية حيث استفادت الباحثة في دراستها من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

لتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج يتناسب مع طبيعة أهداف وأسئلة البحث من حيث جمع البيانات حول هذا الموضوع.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل وعددهم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436-1437هـ وقد بلغ عددهم (497) عضواً.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 96 من الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل، بنسبة 19% تقريباً من المجتمع الأصلي للهيئة التدريسية النسائية، تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث يمثلن مختلف كليات جامعة حائل.

د. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة الهيئة التدريسية النسائية بجامعة

جدول 1

المشكلات الأكاديمية الرئيسية والفرعية

عدد المشكلات	المحور
11	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي
7	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس
8	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي
11	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب
9	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي

• الدرجة (3) تشير إلى مشكلة بدرجة متوسطة.

• الدرجة (2) تشير إلى وجود مشكلة بدرجة صغيرة.

• الدرجة (1) تشير إلى عدم وجود مشكلة.

ثالثاً: صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة وثباتها وأنها كفيلة لقياس ما وضعت

وللتعرف على واقع المشكلات استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد استجابات أفراد عينة البحث، بحيث يتم إعطاء الدرجات على النحو التالي:

• الدرجة (5) تشير إلى وجود المشكلة بدرجة متأصلة.

• الدرجة (4) تشير إلى وجود المشكلة بدرجة كبيرة.

لقياسه فقد قام الباحث بالإجراءات التالية: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين، لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة وشمولية الفقرات، وارتباط المشكلات الفرعية بالمشكلات الرئيسية ومدى مناسبتها وسلامتها صياغتها، واقتراح إضافة أو تعديل أو حذف بعض البنود التي يرون لها أهمية في ذلك.

صدق الاتساق الداخلي: بينما حصلت محاور الاستفتاء على صدق اتساق داخلي ذو دلالة عند مستوى (0.01) عن طريق معامل ارتباط بيرسون؛ أي أن معامل ارتباط جميع المحاور موجبة.

جدول 2

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

معامل الارتباط	المحور
*0.99	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي
*0.99	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس
*0.98	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي
*0.98	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب
*0.98	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي

هو موضح بالجدول التالي:

رابعاً: ثبات الأداة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان كما

جدول 3

ثبات الاستبيان ومحاوره

معامل الفا كرونباخ	المحور
0.98	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي
0.97	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس
0.97	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي
0.98	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب
0.96	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي
0.99	الإجمالي

- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 4.2 فأكثر) فإن المشكلة موجودة بدرجة مستعصية.
- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 3.4 إلى أقل من 4.2) فإن المشكلة موجودة بدرجة كبيرة.
- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 2.6 إلى أقل من 3.4) فإن المشكلة موجودة بدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 1.8 إلى أقل من 2.6) فإن المشكلة موجودة بدرجة صغيرة.
- إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (أقل من 1.8) فإن العبارة لا تمثل مشكلة للهيئة التدريسية النسائية.

5. النتائج

السؤال الأول والذي ينص على: ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الهيئة التدريسية النسائية في جامعة حائل أثناء فترة عملها؟

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الاستبيان وجميع محاوره يتمتع بثبات مرتفع وصالح للتطبيق النهائي على عينة الدراسة. خامساً: الاداة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها أصبحت في صورتها النهائية مكونة من 46 فقرة تمثل المشكلات الأكاديمية الفرعية تندرج تحت خمسة محاور رئيسة تمثل المشكلات الأكاديمية الرئيسية التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل.

معيار الحكم على واقع المشكلات الأكاديمية :

تم استخدام المعيار التالي للحكم بدرجة وجود المشكلة. حيث تم تحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (5) وأدنى قيمة (1) ثم قسمة الناتج على (5) مستويات فكان ناتج القسمة (0.80) وهي طول الفئة، وعليه تم تفسير النتائج وفق المعيار التالي:

نتائج السؤال الثاني والذي نص: ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟
وللإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل

المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المشكلات حسب المتوسط الحسابي	مستوى المشكلة
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي	2.84	0.87	5	متوسطة
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس	2.99	0.81	2	متوسطة
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي	2.92	0.77	4	متوسطة
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب	3.27	0.81	1	متوسطة
المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي	2.94	0.79	3	متوسطة
الإجمالي	2.99	0.80	متوسطة	

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل كانت بشكل عام متوسطة بمتوسط قدره (2.99)، وهذا مؤشر على وجود مشكلات أكاديمية تواجه أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل، وبالنظر للجدول فإن أكبر المشكلات تعاني منها هي المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب، حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (3.27) ومستوى متوسط، تأتي بالمرتبة الثانية المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس بمتوسط (2.99) ومستواها متوسطة، بينما المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط (2.94)، وتأتي المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.92) ومستواها متوسط لدى العينة، وحصلت على المرتبة الأخيرة المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي بمتوسط (2.84) ومستواها متوسط، وهذا يدل على أن المشكلات المتعلقة بالطالب هي من أكثر المشكلات التي تعاني منها أعضاء هيئة التدريس النسائية في جامعة حائل وقد يعود ذلك لكثرة عدد الطالبات، مما يزيد الاعباء التدريسية لديهن، وتليها

المشكلات المرتبطة بعضو هيئة التدريس نفسه أي أن الأستاذ الجامعي لديه مشكلات مرتبطة به قد تكون إدارية أو مالية أو في الخدمات المقدمة اليهم، ومن المشكلات التي تواجهها أيضا ضعف وجود الإرشاد الأكاديمي والخدمات الإرشادية، وكذلك المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي فضعف وجود اهتمام بالبحث العلمي وضعف المشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية، وعدم تشجيع البحث العلمي والابتكارات العلمية، وكذلك وجود المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي وهذا يدل على عدم الاهتمام بالمقررات الدراسية وتطويرها وتقويمها باستمرار واعتماد المقررات على جهد الأستاذ في جمع مراجع المادة وإعطائها للطلاب مما يزيد العبء التدريسي لديه، ولا توجد مقررات معتمدة من الجامعة حسب الخطة الدراسية.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: "ما مستوى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟"
وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 5

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي

المشكلة	مستوى	ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي
صغيرة		10	0.97	2.49	الصعوبة في تحقيق أهداف المقرر
صغيرة		9	0.96	2.54	قلة توفر المراجع الأساسية المرتبطة بالمقررات الدراسية
صغيرة		11	1.05	2.42	اغفال أهداف المقرر الدراسي التي تنمي مهارات التفكير المختلفة
متوسطة		6	0.97	2.91	تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية
متوسطة		8	1.04	2.67	قصور في مفردات المقرر الدراسي التي تلبي حاجات التنمية ومتطلبات سوق العمل
متوسطة		7	0.88	2.77	تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري
متوسطة		5	1.11	2.95	اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار
متوسطة		4	0.84	3.05	عدم وجود خطة للمقرر الدراسي تتسجم مع حاجات المجتمع
متوسطة		2	0.78	3.13	الاعتماد على طرق التقليدية في عرض المقرر الدراسي
متوسطة		3	0.87	3.08	قلة تنوع في استخدام أنواع التقويم المختلفة للمقرر الدراسي
متوسطة		1	0.78	3.25	عدم حداثة مفردات المقرر الدراسي
		متوسطة	0.87	2.84	الإجمالي

المشكلة إلي ضعف إعداد برامج تأهيل وتدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الطرق التدريسية الحديثة وطرق واساليب التقويم الحديثة وطرق استخدام التقنيات الحديثة، وقد يعود أيضا إلي كثرة إعداد الطلبة في القاعات الدراسية مما يصعب على الأستاذ استخدام الطرق الحديثة في التدريس فلجأ للمحاضرات التي توفر له الوقت والجهد ومناسبة لإعداد الطلاب في القاعة وبالذات حيث أنه مطالب بتنفيذ الخطة الدراسية في زمن محدد، وحصلت المشكلة (إغفال أهداف المقرر الدراسي التي تنمي مهارات التفكير) على المرتبة الاخيرة بمتوسط (2.42) وكان مستوى المشكلة صغيرة أي أن الأهداف المكتوبة تحتوي علي أهداف تنمي التفكير في تلك المقررات ولكن المشكلة اثناء التطبيق لا تتحقق تلك الأهداف ولا توجد وسائل لتحقيقها وتنفيذها لأن مفردات المقرر الدراسي قديمة وطرق التدريس تقليدية فكيف ستنمي مهارات التفكير.

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "ما مستوى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟"

وللإجابة على السؤال الرابع تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر التدريسي حصلت على متوسط عام (2.84) ومستواها متوسطة، أي أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجهها الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل والمتعلقة بالمقرر الدراسي هي مشكلة (عدم حداثة مفردات المقرر الدراسي) حيث حصلت على الترتيب الأول بمتوسط (3.25) وكان مستوى المشكلة متوسطة، وهذا يدل أن المقررات الدراسية أصبح لها مدة زمنية طويلة لم تخضع للتطوير والتحديث والتقويم المستمر ومازالت مفردات المواضيع تقليدية ولا تتواءم مع التطورات العالمية الحديثة مما يستوجب على الأستاذ بذل وقت وجهد كبيرين للاطلاع في كل جديد ما يتعلق بمفردات المقرر الذي يدرسه وهذا يسبب مشكلة لأن الأستاذ سيتحمل عبء اضافي على الأعباء التدريسية والبحثية وقد يرجع السبب إلى ضعف اهتمام القائمين على البرامج الأكاديمية لعقد ورش عمل لتطوير وتحديث وتوصيف المقررات كل فترة زمنية في ضوء المعايير العالمية، وتأتي بالمرتبة الثانية مشكلة (الاعتماد على الطرق التقليدية في عرض المقرر الدراسي) حيث حصلت على متوسط (3.13) ومستوى المشكلة متوسطة اي أن طرق التدريس قائمة على الطرق التقليدية المتمثلة بالتلقين والمحاضرات النظرية ولا تشجع هذه الطرق على الإبداع والتفكير، وقد يعود سبب هذه

جدول 6

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس

مستوى المشكلة	ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بعضو هيئة التدريس
متوسطة	3	0.79	3.05	عدم توفر الإعداد التربوي لعضو هيئة التدريس
كبيرة	1	0.88	3.42	قلة رغبة عضو هيئة التدريس بتجديد خلفيته العلمية عن مقرره
متوسطة	2	1.03	3.24	تدني المؤهل العلمي لبعض أعضاء هيئة التدريس
متوسطة	5	0.87	2.93	تكليف عضو هيئة التدريس ببعض المقررات الدراسية البعيدة عن تخصصه
متوسطة	6	0.84	2.76	اقتصار دور عضو هيئة التدريس على نقل المعارف للطلاب في المحاضرات
صغيرة	7	0.74	2.54	زيادة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس
متوسطة	4	0.98	3.01	ضعف الخلفية العلمية لعضو هيئة التدريس بأساسيات التربية
	متوسطة	0.81	2.99	الإجمالي

شروط القبول والتعيين المحددة لقبول أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فالإخلال بالشروط قد ينتج منه قبول أساتذة تأهيلهم العلمي ضعيف وهذا قد يؤثر على سير العملية التعليمية وعلي زملائه في العمل مما تصبح لهم مشكلة، وتأتي بالمرتبة الأخيرة مشكلة (ضعف الخلفية العلمية لعضو هيئة التدريس بأساسيات التربية) حيث حصلت على متوسط 2.54 ومستواها صغيرة وهذا يدل على الإمام بأساسيات ليست مشكلة كبيرة مثلما إمامه بتخصصه العلمي وتمكنه العلمي من التخصص، وقد يرجع هذا لعدم وجود برامج تدريبية وندوات علمية لنشر ثقافة علم التربية وأهميته في أوساط أعضاء هيئة التدريس لأنه يرتبط بالجانب التطبيقي لتقديم المعرفة وفق شروط وضوابط وليست بصورة عشوائية.

نتائج السؤال الخامس الذي نص على: ما مستوى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟

ولإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 7

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي

مستوى المشكلة	ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالبحث العلمي
كبيرة	1	0.95	3.47	قلة توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية لزيادة العبء
صغيرة	7	0.82	2.59	افتقار البحوث العلمية لمعايير عادلة للترقية الأكاديمية
متوسطة	4	0.95	2.79	ندرة الاستفادة من نتائج البحوث العلمية
صغيرة	8	0.81	2.56	قصور في التعاون بين الجامعات والجهات الأخرى لإجراء البحوث العلمية
متوسطة	5	0.80	2.78	قلة توفر المراجع ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي

متوسطة	6	0.92	2.73	صعوبة توفير الكوادر المساندة من فنيين ومساعدين لإجراء البحوث العلمية
متوسطة	2	0.74	3.24	صعوبة تحقيق شروط النشر العلمي في بعض المجالات العلمية المحكمة
متوسطة	3	0.71	3.18	قلة توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية لزيادة العبء
متوسطة		0.77	2.92	الإجمالي

باحثين وندرة برامج الدراسات العليا في الكليات مما يتيح للأستاذ الاستعانة بطلبة الدراسات العليا لمساعدته في إجراء البحث والتجارب، وتأتي بالمرحلة الأخيرة المشكلة (قصور في التعاون بين الجامعات والجهات الأخرى لإجراء البحوث العلمية) حيث حصلت على متوسط 2.56 ومستوى صغير، وهذا يعزي إلى أن الجهات تتعاون مع الجامعة بما يتعلق بإجراء البحوث العلمية عندما يطلب منها ذلك ولكن المشكلة تكمن في توجيه البحث والباحثين في الجامعة نفسها إلى المبادرة إلى ذلك أما الجهات فهي تقدم التسهيلات للباحثين في حال طلب منها ذلك. الإجابة على السؤال السادس الذي نص على: ما مستوى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟ للإجابة على السؤال السادس تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب

مستوى المشكلة	ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب
متوسطة	10	0.85	2.95	تدني مستوى محصول المعرفة العلمية والفكرية لدى الطلاب
متوسطة	7	0.81	3.16	انتشار بعض السلوكيات لدى بعض الطلاب داخل القاعة
متوسطة	6	0.99	3.24	قلة عناية الطلاب بالثقافة المعرفية الحرة
متوسطة	9	0.88	2.98	اهتمام الطلاب بالدرجات على حساب المادة الدراسية
متأصلة	1	1.08	4.25	زيادة إعداد الطلاب في الشعب الدراسية
متوسطة	4	0.85	3.31	قلة إقبال الطلاب على الأنشطة اللامنهجية التي تبني المعرفة في عقولهم
متوسطة	11	0.80	2.83	ازدياد معدل غياب الطلاب لظروف خاصة صحية واجتماعية ونفسية
متوسطة	3	0.82	3.41	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الجامعي وانعكاسه على حياتهم
متوسطة	8	0.90	3.07	عدم امتلاك الطلاب المعرفة والمهارات الأساسية في التقنيات التعليمية
كبيرة	2	0.88	3.54	افتقار الطلاب لمهارات التعلم الذاتي المستمر
متوسطة	5	0.82	3.28	ضعف إقبال الطلاب على تنفيذ المبادرات والبرامج والمشاريع العلمية
متوسطة		0.81	3.27	الإجمالي

هيئة التدريس في الجامعة حيث حصلت على متوسط 4.25 ومستوى المشكلة متأصلة، وهذا يدل على أن زيارة عدد الطلاب يؤدي إلى زيادة العبء على أعضاء هيئة التدريس فيزداد عدد ساعات التدريس وجهد في متابعتهم ومتابعة أعمالهم من بداية

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب حصلت على متوسط عام (3.27) وبدرجة متوسطة، فنرى أن المشكلة (زيادة إعداد الطلاب في الشعب الدراسية) كانت من أكبر المشكلات التي يعاني منها أعضاء

2.83 مستواها متوسطة فيمثل غياب الطلاب عن المحاضرات بشكل متكرر ومستمر تمثل مشكلة نظرا للدروس التي تقوت عليهم وتراكمها مما لا يستطيع متابعة وربط الدروس ببعضها فيخرج الطالب بدون حصيلة بالمقرر أو رسوبه ويظل عبء على الأستاذ فيحتاج إلي إعادة اختباره مرة أخرى أو تدريسه المقرر مرة أخرى وقد تعود هذه المشكلة الي ضعف توجيه مكتب الإرشاد الأكاديمي والخدمات الطلابية وتتبع ظروف الطلاب ومعرفة أسباب غيابهم المتكررة ومساعدتهم والتأكد من مشروعية غيابهم من عدمه.

نتائج السؤال السابع الذي ينص على: ما مستوى المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي التي تواجهها أعضاء الهيئة التدريسية النسائية بجامعة حائل؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك جدول (9).

جدول 9

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي

المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات حسب	مستوى المشكلة
غموض مفهوم الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب	2.79	0.89	5	متوسطة
ضعف التزام الطالب بالأوقات المحددة للإرشاد الأكاديمي	3.16	0.81	2	متوسطة
زيادة عدد الطلاب المخصصين للمرشد الأكاديمي	3.02	0.94	4	متوسطة
قصور الإرشاد الأكاديمي بتوجيه الطلاب لتسجيل المقررات حسب الخطة الدراسية	2.75	0.86	6	متوسطة
ضعف عناية المرشد في توعية الطالب باللوائح الدراسية	2.45	1.09	8	صغيرة
ضعف التواصل بين الطالب والمرشد الأكاديمي	3.01	0.97	3	متوسطة
قلة اهتمام الطالب بتوجيهات المرشد الأكاديمي	3.16	0.91	2	متوسطة
عدم وجود أوقات محددة لعملية الإرشاد الأكاديمي	2.71	0.79	7	متوسطة
عدم متابعة المرشد الأكاديمي للطلاب متدني المعدل الإجمالي	3.39	0.84	1	متوسطة
	2.94	0.79	متوسطة	

تحصيلهم الدراسي وقد يعود سبب هذه المشكلة لعدم وجود مرشدين أكاديميين متخصصين بدرجات علمية عليا يعملون في مكاتب الإرشاد، ولا توجد دورات تدريبية للمرشدين الحاليين لتوضيح دورهم وكيفية التعامل مع الطلاب ومشاكلهم المتنوعة، وتأتي بالمرتبة الثانية مشكلة (قلة اهتمام الطالب بتوجيهات المرشد الأكاديمي) حيث حصلت على متوسط 3.16 ومستواها متوسطة لأن الطالب لا ينفذ توجيهات المرشد والإرشادات التي يعطيها لهم وقد يعود السبب إلى ضعف توجيه الطلبة بأهمية ودور مكتب الإرشاد الأكاديمي والمرشد في خدمة الطالب وحل

الفصل إلى نهايته، ويؤثر على طريقة تقديم المحاضرات وطرق وأساليب التقويم فالطرق التقليدية من وجهة نظر الأستاذ هي الأسهل والأوفر في حالة زيادة عدد الطلبة، وقد يرجع هذا لعدم توفر أعضاء هيئة التدريس بعدد كافي يناسب زيادة عدد الطلبة، وقد يعود الي عدم توفر قاعات دراسية كثيرة من أجل تقسيم الطلبة علي مجموعات صغيرة، وتأتي بالمرتبة الثانية مشكلة (افتقار الطلاب لمهارات التعلم الذاتي المستمر) حيث حصلت على متوسط 3.54 ومستوى كبيره حيث أن الطلاب يعتمدون علي الإلقاء والمحاضرات التي يعطيها الأستاذ وقد يعود هذا إلى ضعف امتلاك الطلاب لمهارات استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي وتصفح المواقع الإلكترونية العلمية للاستفادة منها في التعليم والحصول على المعلومات، ولا يوجد توجيه من قبل الأساتذة لتوجيه الطلبة نحو التعلم الذاتي، وحصلت على المرتبة الأخيرة مشكلة (ازدياد معدل غياب الطلاب لظروف خاصة صحية واجتماعية ونفسية) حيث حصلت على متوسط

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي حصلت على متوسط (2.94) وبدرجة متوسطة، فقد حصلت مشكلة (عدم متابعة المرشد الأكاديمي للطلاب متدني المعدل) كأكبر مشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي حيث حصلت على الترتيب الأول ومتوسط 3.39 وكان مستواها متوسطة أي أن المرشد لا يقوم بدوره بالشكل المطلوب وكما يجب هذا إن وجد مرشد في بعض الأقسام العلمية، فالمرشد لا يتابع الحالات الطلابية منخفضة التحصيل والتعرف على المشكلات والظروف التي يعانون منها وتؤثر على

- ضرورة العمل على إضافة وتعديل وتقيح وتطوير بعض اللوائح والقوانين الحالية في الجامعات السعودية فيما يخدم معالجة هذه المشكلات الأكاديمية.

- العمل على توعية الهيئة التدريسية والطلبة بمفهوم اللوائح والأنظمة داخل البيئة الجامعية.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- إجراء دراسة للتعرف على مستوى المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس الذكور في جامعة حائل.

- إجراء دراسة للتعرف على مستوى المشكلات الأكاديمية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس الذكور في جامعة حائل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص.

- إجراء دراسة للتعرف على مستوى المشكلات الأكاديمية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وعلاقتها في مستوى أدائهم.

- برنامج مقترح لحل المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] عمارة، سامي فتحي (1999) معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الاسكندرية من وجهة نظرهم، المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي، "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية" المنعقد في 23-24/11/1999م.

[2] فلاته، ياسين محمد عبدالله (1997) أستاذ الجامعة اختياره، تأهليه، وحقوقه، وواجباته، دراسة خاصة عن عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[3] سنقر، صالحه (2000) تطور التعليم العالي في سورية من عام 1970 إلى 2000 وتوجهاته المستقبلية، وزارة التعليم العالي، الجمهورية العربية السورية.

[4] الحلو، غسان حسين (2003) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس/ فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 17، الإصدار 2، 2003، ص ص 371-417.

المشكلات التي تواجههم والزامية التفاعل مع المرشد بفاعلية ومعاينة المخالف لتوجيهات المرشد. وتأتي بالمرتبة الأخيرة مشكلة (ضعف عناية المرشد في توعية الطالب باللوائح الدراسية) فقد حصلت على متوسط 2.45 ومستواها صغيرة، وهذا يدل على أن مكتب الإرشاد يقوم بتوجيه الطلاب وتوعيتهم باللوائح الدراسية ولا تمثل مشكلة لدى عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة لأن اللوائح الدراسية معروفة لدى معظم الطلبة ومعلنة في موقع الجامعة وفي دليل الطالب.

6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة التالي:

- وضع استراتيجية شاملة لمواجهة مثل هذه المشكلات الأكاديمية التي تواجه على أعضاء هيئة التدريس النسائية في الجامعة، ووضع حلول لهذه المشكلات.

- ضرورة تنظيم وتفعيل مكاتب الإرشاد الأكاديمي لحل المشكلات التي تتعلق بالطالب من خلال من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي اللامركزية في كل كلية حتى يتوفر الجو المناسب لعضو هيئة التدريس.

- ضرورة توفير مرشدين أكاديميين ذو مؤهل عالي ومتخصصين في الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي والنفسي لمواجهة مشكلات الطلبة وتخفيف العبء على الأستاذ الجامعي والتفرغ لأعماله الأكاديمية بدلا من قضاء وقت في مواجهة مشكلات طلابه.

- توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس في جميع الاقسام والتخصصات المختلفة حتى يخف العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس من خلال توزيع الطلبة ذو الإعداد الكبيرة على عدة أساتذة.

- عقد ورش عمل لتقويم وتطوير المقررات الجامعية وتوصيفها بما يتناسب مع المعايير الحديثة في تصميم المقررات الجامعية.

- عقد دورات تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في مجال أساليب وطرق التدريس الحديثة، واساليب التقويم الحديثة وكيفية تطوير وتصميم المقررات الجامعية.

- تعيين مساعدين باحثين وفنيين متخصصين كمساعدين لأعضاء هيئة التدريس حتى يتسنى لهم القيام بالبحوث العلمية بالتخصص وخدمة المجتمع السعودي.

- وضع تصور مقترح للحد من هذه المشكلات الأكاديمية سعياً لمعالجتها وتلافيها لاحقاً وفق اللوائح والأنظمة.

- [5] العامري، عبدالعزيز عبدالهادي (2014) المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 20.
- [6] شعبان، عبدالحسين (2007) المثقف والحرية الفكرية في نظام عساف الحريات الأكاديمية في الجامعات العراقية، مركز عمان لدراسات حقوق الانسان، عمان، الأردن.
- [7] الرواشدة، علاء زهير (2012) مشكلات التعليم الجامعي الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية - السعودية. مجلد 4، العدد 2. ص ص 93-154.
- [8] النل، سعيد، وآخرون (2006) مناهج البحث العلمي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- [9] سيد، إمام مصطفى، وشريف، صلاح الدين (1999) الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التمتية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية.
- [10] الدهشان، جمال علي والسيبي، جمال أحمد (2004) تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم، مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية -جامعة المنوفية - السنة التاسعة عشر - العدد الثالث - 2004.
- [11] عناب، تغريد محمود (2014). الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية والمشكلات التي يواجهونها عند ممارستها لها ومقترحات للتطوير، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [12] اليوسف، جواهر بنت خالد بن عبدالله (2012) المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
- [13] السرور، ممدوح هایل والزغبى، إبراهيم أحمد (2009) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 36.
- [14] بربور، موسى هنلول، (2009) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من النساء في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الهاشمية، الأردن.
- [15] الرويشد، فيصل (2004) المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية والحلول المقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [16] شطناوي، نواف موسى، (2004) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية / الأردن، مجلة كلية التربية بأسبوط - مصر، مجلد 20 العدد 1.
- [17] العميرة، محمد حسن (2003) المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسراء الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد 42.
- [18] قراعين، خليل (2000) المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 27، العدد 2.
- [20] المقداي، محمود حامد (1995) المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، الأردن.

ب. المراجع الاجنبية

- [19] Orata. P. (1999). The problem professor of education. *The Journal of Higher Education*, 5 (8), 589-598.

THE REALITY OF ACADEMIC PROBLEMS AMONG FEMALE FACULTY MEMBERS IN HAIL UNIVERSITY

SHEKHA THAREE ALRASHEDY
UNIVERSITY OF HAIL

***ABSTRACT_** The present research aimed to determine the academic Problems among female faculty members in Hail University. More specifically the research aims at finding out the related to the subject a faculty member - scientific research - the student - Academic Advising. The findings of the study revealed that the majority of these problems were found to be medium in terms of seriousness. However, academic Problems related to students with a big degree of seriousness among female faculty members in Hail University. In light of the search results; the researcher recommended a many recommendations, including: Saudi Universities should solve problems related to the student through the activation of Academic Advising Offices.*

***KEY WORD:** academic Problems, female faculty members, Hail University.*